

# الدراسات الإسلامية

مجلة ثقافية محكمة نصف سنوية يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر.

- من مظاهر الإعجاز القرآني (القسم الأول)  
د. رشيد ميموني
- من هدي النبوة: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (القسم الثاني)  
الإمام عبد الحميد بن باديس  
تحقيق أ. محمد الصالح رمضان
- الوحي والعقل في الإسلام  
د. أبو عمران الشيخ
- الطفل في الإسلام  
أ. عبد القادر عثمان
- مواجهة الصليبية عند مفكري دمشق: السلمي نموذجا  
د. أحمد حلواني
- الأقليات الإسلامية وأمتهم، الحقوق والواجبات  
د. عمار جيدل

العدد الثاني عشر ذو الحجة 1428هـ / ديسمبر 2007 م - الجزائر



منشور المجلس الإسلامي الأعلى

# الدراسات الإسلامية

مجلة ثقافية محكمة نصف سنوية يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر

العدد 12

ذو الحجة 1428هـ / ديسمبر 2007م

المدير المسؤول

: د. أبو عمران الشيخ

مدير التحرير

: محمد شنقيط

رئيس التحرير

: عبد القادر بوطيبة

رئيس التحرير المساعد

: عبد الحكيم قماز

الأمانة التقنية

: ياسمين ناجي

أمال محديد

المراجعة

: عمر بوخزار

الزبير دردوخ

المستشار العلمي والقانوني: د. غوتي بن ملح

اللجنة العلمية

- الدكتور محمد الشريف قاهر : عضو المجلس الإسلامي الأعلى
- الدكتور عبد الرحمن طالب : عضو المجلس الإسلامي الأعلى
- الأستاذ محمد فارح : عضو المجلس الإسلامي الأعلى
- الدكتور عمار جيدل : جامعة الجزائر
- الدكتور نصر الدين ماروك : المعهد الوطني للقضاء - الجزائر



# الدراسات الإسلامية

مجلة ثقافية محكمة نصف سنوية يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر

- هذه المجلة منبر حر وليس كل ما فيها معبرا بالضرورة عن آرائها، وكل باحث مسؤول عن أفكاره وباب المناقشة والرد فيها مفتوح للجميع.
- المقالات التي ترد إلى المجلة لا تردّ إلى أصحابها، نشرت أم لم تنشر.
- الرجاء أن لا تقل المقالة عن 10 صفحات، وأن لا تزيد عن 15 صفحة.
- الالتزام بالمنهج العملي والموضوعية وقواعد النشر المعمول بها.
- تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها، وتخبر إدارة المجلة أصحاب الأبحاث بالرأي النهائي فيها بالقبول أو الرفض.

## التحرير والمراسلة

06 شارع 11 ديسمبر 1960، الأبيار - 16030 - الجزائر

ص.ب 70 مكرر - بن عكنون

هاتف / فاكس : 09 54 91 21 (0) 213+

الموقع على الأنترنت : [www.hci.dz](http://www.hci.dz)

البريد الإلكتروني : [hci@hci.dz](mailto:hci@hci.dz)

الإيداع القانوني : 1884 - 2002

ISSN : 1112 4083

### محتويات العدد

تصدير ..... 5

من مظاهر الإعجاز القرآني: تحليل لبعض عناصر المنظومة العقائدية

في ضوء الدراسة المقارنة للأديان والأنتروبولوجية\_ (القسم الأول) ..... 7

د. رشيد ميموني ..... 241

من هدي النبوة: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (القسم الثاني)

الإمام عبد الحميد بن باديس ..... 17

أ. محمد الصالح رمضان

الوحي والعقل في الإسلام ..... 26

د. أبو عمران الشيخ

إذا صلح القضاء صلحت الحياة ..... 37

د. محمد الشريف قاهر

الطفل في الإسلام ..... 58

أ. عبد القادر عثمان

الحافظ أبو القاسم البغوي وكتابه المسمى "مسند عثمان" (ض) ..... 70

أ. رابح مختاري

فكرة الزمان عند الصوفية ..... 86

د. محمد قريبيز

95 ..... مواجهة الصليبية عند مفكري دمشق: السلمي نموذجاً

د. أحمد حلواني

109 ..... الأقليات الإسلامية وأمتهم، الحقوق والواجبات

د. عمار جيدل

130 ..... بين التغيير والتبديل

أ. بوعلام باقي

133 ..... الإنسانية قهدي إلى الإيمان بالله

أ. محمد القباطي

140 ..... العلامة عبد الرحمن الثعالبي، رحلة علم وعمل (القسم الثاني)

أ. الصادق دهاش

155 ..... نصوص للتأمل: موقف الإسلام من الديانات الأخرى

د. محمد الغزالي

159 ..... نشاط المجلس الإسلامي الأعلى

د. محمد الغزالي

160 ..... "نلمتة بنسبه" رمسلا دبلتج ورجعفا مسلقا بوا لملقا

د. محمد الغزالي

168 ..... نية مفا بلتج نالنه نة لملقا

د. محمد الغزالي



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تصدير

تواصل مجلة "الدراسات الإسلامية" سيرها في المنهاج الذي رسمته منذ نشأتها، مسخرة كل جهودها في خدمة الإسلام الحقيقي، دين السلام والتسامح والمودة بين الناس، دين الأنوار والتحرر، قوامه التوفيق بين العقيدة والعقل. وفي هذا الإطار نستهل هذا العدد من مجلتنا بدراسة وافية يقدم فيها الأستاذ الباحث مقاربة جديدة، في رأينا، لجانب من جوانب الإعجاز القرآني. فإنه يعقد مقارنة بين حديث القرآن الكريم عن الوثنية والوثنيين وبين ما توصل إليه علماء الاجتماع المعاصرون من نظريات في هذا الموضوع، مبينا كيف ينتقل الخطاب القرآني من دحض الوثنية عند العرب في الجاهلية إلى دحضها عند الأمم الأخرى ومقيما بذلك الدليل أن القرآن العظيم يخاطب البشرية بأسرها ولا يخص أمة معينة دون غيرها بناء على الآية الكريمة: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ"<sup>1</sup>.

ومن مميزات الإسلام، التي يكاد ينفرد بها، اهتمامه بالعقل والحث على البحث والتدبر وفي هذا السياق، أبيننا إلا أن نقدم للقارئ الكريم دراسة في موضوع "الوحي والعقل في الإسلام" وكيف خلص الفلاسفة المسلمون إلى التوفيق بين هذين الأمرين. وبما أن الإسلام أقر لكل فئة من فئات المجتمع الإسلامي حقوقا وواجبات، تفرد المجلة هذه المرة موضوعا يتحدث

عن الحقوق التي كفلها الإسلام للطفل: حقوقه إزاء والديه وإزاء مجتمعه أي واجب رعايته وتنشئته تنشئة صالحة وإعداده إعداداً كاملاً كي يؤدي واجباته نحو مجتمعه ووطنه وأمته. وفي مجال التاريخ الإسلامي، تتطرق المجلة إلى صفحة مشرقة من هذا التاريخ تتناول نضال العلماء المسلمين ضد الغزو الصليبي وكيف قاوم علماء دمشق من خلال نموذج حي هو مقاومة العالم السلمي للمدّ الصليبي؛ كما يستعرض العدد رحلة العلامة الجزائري عبد الرحمن الثعالبي في سبيل العلم والعمل به.

وإلى جانب موضوعات أخرى نأمل أن تنال رضا القراء الكرام، تقدم المجلة ضمن الركن الجديد "نصوص للتأمل" نصّاً للشيخ محمد الغزالي رحمه الله عليه، يبيّن فيه موقف الدين الإسلامي من الديانات الأخرى وذلك مساهمة من المجلة في النقاش الذي لم يهدأ حول نظرة ديننا الحنيف لأتباع الديانات الأخرى وكيفية التعامل معهم وتفنيد مزاعم المتحاملين على الإسلام الذين ينعونهم بالنعوت المشينة وهو دين التسامح.

والله ولي التوفيق

هيئة المجلة